
الصحافة الصادرة باللغة الإنجليزية فى مصر

” دراسة ميدانية على جمهور القراء ”*

إعداد

د / وليد عبد الفتاح النجار

مدرس الصحافة والإعلام
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ. د. الهللى الشربى الهللى

أستاذ التخطيط الاستراتيجى
كلية التربية النوعية بالمنصورة جامعة المنصورة

أ. يسرى محمد سالم حبق

باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢١) – أبريل ٢٠١١

الصحافة الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر

” دراسة ميدانية على جمهور القراء ”

إعداد

أ.د./الهالالي الشرييني الهالالي* د/وليد عبد الفتاح النجار** أ. يسرى محمد سالم حبق***

مقدمة :

عرفت مصر الصحافة بلغات أجنبية مع مجيء الحملة الفرنسية ، فحينما جاء نابليون بوناپرت على رأس الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م أحضر معه مطابع وعلماء لدراسة مصر ، وأصدر صحيفتين هما :

١- لوكورييه دلجبت Le Courier De L Egypte : أى (البريد المصرى) وظهر العدد الأول منها فى ٢٩ أغسطس ١٧٩٨ ، أى بعد شهر واحد من دخول الفرنسيين القاهرة وصدر آخر عدد منها رقم ١١٦ فى ٩ يونيو ١٨٠١ وكانت هذه الصحيفة موجهة لجنود الحملة لإعلامهم وتثقيفهم ورفع معنوياتهم ونقل الأوامر إليهم .

٢- لاديكاد إجبشيان La Decade Egyptienne : كانت تصدر عن المجمع العلمى المصرى المكون من العلماء والباحثين الذين أحضرهم نابليون مع الحملة لنشر بحوثهم عن مصر وكانت سجلا لمناقشاتهم وكانت تظهر فى أعداد متتابعة ثم تضم كل مجموعة فى مجلد وتنتهى الأعداد المحفوظة بالمجلد الثالث فى ١٠ مارس عام ١٨٠١ . (١) ، وعندما رحلت الحملة الفرنسية عن مصر فى ١٨ أكتوبر عام ١٨٠١ حاملة معها مطابعها ، توقفت صحفها . (٢) وفى عام ١٨٠٥ تولى محمد على حكم مصر ، وشرع فى بناء مصر الحديثة واستعان بكثير من الفرنسيين والنظم الفرنسية الحديثة أيضا لتحديث مصر ، وأوفد البعثات إلى أوروبا - وخصوصا فرنسا - حتى يتمكن هؤلاء المبعوثين من نقل ما تعلموه من خبرات وعلوم إلى مصر حتى يشاركوا فى بناء الدولة العصرية . وكانت فنون الطباعة والصحافة أحد مجالات النهضة المصرية التى أولاها محمد على عنايته الشخصية ، فأنشأ ديوان جرنال الخديوى الذى سماه الجرنال وكان يطبع فى مطبعة القلعة ويوزع

* أستاذ التخطيط الاستراتيجى بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس الصحافة والإعلام بكلية التربية النوعية بالمنصورة

*** باحث ماجستير

(١) أحمد حسين الصاوى : فجر الصحافة فى مصر ، دراسة فى اعلام الحملة الفرنسية ، (القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٧٥) ص ٤٧ ، ٥٩ .

(٢) خليل صابات : تاريخ الطباعة فى الشرق العربى (ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦) ص ١٤١ .

على كبار رجال الدولة لأنه بعد ذلك عجز عن أداء مهام الدولة ، لتصدر بعد ذلك جريدة الوقائع المصرية باللغتين العربية والتركية عام ١٨٢٨ لتوزع على الناس كافة . (١)

وكما نشأت الصحافة في مصر بلغات أجنبية وعلى يد أجنبى يمكن القول بأنها نشأت أيضا رسمية أو بواسطة الجهات الحاكمة ، أما أول صحيفة يصدرها فرد : فكانت (لومونيتور إجبشيان) أى (المراقب أو الرقيب المصرى) عام ١٨٣٣ . أصدرها شخص فرنسى بتشجيع من محمد على ، لتكون لسان حاله وداعية لحكمه فى أوربا . ولعل اهتمام الحملة الفرنسية بإنشاء المطابع والصحف يثبت أهمية الصحافة وخطرها فى المسائل العامة ، كما أنها مرآة المجتمع الذى توجد فيه . (٢)

وسرعان ما شهدت مصر تنافسا استعماريا من جانب بريطانيا وفرنسا حتى انتهى بالاحتلال الإنجليزي ، ولم تكن الصحف المصرية بمعزل عن هذه الأحداث وغيرها فمنها من كان يؤيد الاحتلال ومنها من كان يؤيد الحركة الوطنية وهكذا . مع الإشارة إلى أن غالبية الصحف الصادرة بلغات أجنبية منذ الحملة الفرنسية وحتى عام ١٩٥١ كانت باللغة الفرنسية ويرجع ذلك إلى أن اللغة الفرنسية كانت هى اللغة المستخدمة فى دوائر الحكومة ، كما كانت لغة الصفوة فى المجتمع المصري التي تساهم فى صنع السياسة واتخاذ القرار ، ولذلك اضطر الإنجليز إلى إصدار صحف تنطق باللغة الإنجليزية كي تدافع عن مصالحها وعن الاحتلال الإنجليزي فى مواجهة الصحف الصادرة باللغة الفرنسية وبلغات أخرى معارضة لهم . (٣)

وبعد وفاة محمد على استمر صدور الصحف بلغات أجنبية فى مصر إلى عهد سعيد باشا (١٨٥٤ - ١٨٦٣) وصدرت معظم هذه الصحف فى الإسكندرية وكانت معظمها صحف إعلان تبحث فى التجارة وتنشر أخبارها وأخبار البورصة وحركة السفن فى ميناء الإسكندرية ، ولم تكن هناك صحف أخبار ورأى ، وكان معظمها يصدر أسبوعيا ، ومن أولى الصحف التى صدرت باللغة الإنجليزية فى مصر هى صحيفة (ذى إجبشيان مسنجر The Egyptian Messenger) التى صدرت بالإسكندرية عام ١٨٧٩ وكانت تعنى بشئون المال والتجارة ، ولكنها سرعان ما اختفت وذلك بسبب قلة عدد الجالية الإنجليزية فى ذلك الحين .

ولكن ظهرت صحف باللغة الإنجليزية بعد ذلك فى الفترة من عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٢٢

بسبب :

١- قوة الصحافة الأجنبية فى مصر وانتشارها بصفة عامة ، والفرنسية منها بصفة خاصة ، مما لزم التفكير فى إصدار صحف باللغة الإنجليزية تدافع عن المصالح والمطامع البريطانية فى مصر ، خصوصا بعد احتلالها مصر فى عام ١٨٨٢ .

^١ إبراهيم عبده : تطور الصحافة المصرية ١٧٩٨، ١٩٨١ (ط٤)؛ القاهرة، مؤسسة سجل العرب، ص ٢٣، ٢٨، ٣١ .

^٢ Siebert Fred S, Peterson, and schramm, Wilbur, Four Theories of the Press, University of Illinois Press, Urbana, London ,1971 , p.1

^٣ محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة الصادرة باللغة الإنجليزية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان :

كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠) ص ٥٧ .

- ٢- استمرار الحركة المناوئة للاحتلال البريطاني لمصر بعد هزيمة العربيين ، الأمر الذي تطلب إصدار أسلحة حال الاحتلال البريطاني في مصر تتصدى للصحافة الوطنية والسنة حال القوى المنافسة لإنجلترا .
- ٣- خطر الثورة العربية على النفوذ البريطاني وخاصة في أواخر عهد إسماعيل مما استلزم وجود صحف إنجليزية تواجه هذه الأحداث بالدعاية للمصالح البريطانية في مصر والتمهيد لاحتلالها الذي تم عام ١٨٨٢ م .
- ٤- التعبير عن الجالية البريطانية في مصر التي كانت تزداد أعدادها يوماً بعد يوم تبعاً لتعاظم المصالح والمطامع داخل البريطانية مصر .
- ٥- تأييد وتشجيع قنصل إنجلترا العام في مصر وأفراد الجالية البريطانية فيها وإصدار صحف باللغة الإنجليزية .
- ٦- اشتعال المنافسة بين إنجلترا وفرنسا على احتلال مصر وحاجة كل طرف على صحف تدافع عن مصالحه . (١)

مشكلة الدراسة :

مع تزايد الاهتمام باللغة - " خاصة الإنجليزية" - وعصر التكنولوجيا والانترنت أصبحت اللغة الإنجليزية هي حلقة الوصل بين دول العالم أجمع ، ونظراً لانتشار التعليم وكثرة عدد المهتمين باللغة الإنجليزية داخل مصر وخارجها ، وتهيأج الدولة لسياسة الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة والخصخصة وتشجيع الاستثمار والسياحة فإن صدور صحف تصدر بلغة أجنبية هام جداً في مصر عن ذى قبل - ورغم صدور عدد كبير من تلك الصحف في مصر إلا أن التوجه إلى قراءتها ما زال قاصراً على فئات معينة هم المهتمين باللغة ودارسى اللغة الإنجليزية ، أو الفرنسية أو الألمانية فقط ، وباعتبار هذه الصحف المرآة التي تعكس صورة مصر يعطيها جانباً كبيراً من الأهمية ويجعلها وضع اهتمام الكثيرين من المثقفين والصفوة ، ومع الأسف يعتبرها البعض أنها صحف هامشية لا يتعرض لها سوى من يمتلكون مهارة القراءة باللغة الأجنبية ، وبالتالي تنبع مشكلة هذه الدراسة من التساؤل الرئيسى التالى : من قراء هذه الصحف ؟ وهل تحقق هذه الصحف الهدف من وراء نشرها ؟ وما أهم الموضوعات التي تهتم بها ؟

أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تقيس مدى أهمية صدور صحف تصدر بلغة أجنبية غير لغة السكان الأصلية وتتلور أهمية هذه الدراسة في :

١. أهمية معرفة جمهور القراء لهذه الصحف " كوسيلة من وسائل الإعلام " يعتبر جانباً من جوانب قياس أهمية صدور صحف تصدر بلغة أجنبية توزع في شوارع مصر .
٢. التعرف على طبيعة الجمهور يعتبر تعرف على أهمية صدور هذه الصحف .

(١) محمود عبد الرؤوف كامل : مرجع سابق ص ٥٨ .

٣. دراسة اهتمام الجمهور تساهم في تنمية وتطوير مثل هذه الصحف .
٤. أن تتبع دراسة جمهور قراء هذه الصحف يساهم في سد العجز في مثل هذه الدراسات في هذا المجال .

أهداف الدراسة :

١. التعرف على قراء الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية وتحديد أهدافهم وخصائصهم مثل النوع والمستوى التعليمي .
٢. التعرف على نسبة الانقراطية بين طلاب الجامعة من أقسام اللغة الإنجليزية للصحف الصادرة باللغة الإنجليزية .
٣. التعرف على الأسباب التي لا تجعل الطلاب يقبلون على قراءة هذه الصحف .
٤. التعرف على نوعية الصحف التي يفضل طلاب الجامعة قراءتها " صحف أو مجلات " .
٥. معرفة أسباب تفضيل طلاب الجامعة لقراءة الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية .
٦. التعرف على نوعية الموضوعات التي يحرص طلاب الجامعة على قراءتها على صفحات هذه الصحف .
٧. التعرف على نوعية الفنون الصحفية التي يهتم طلاب الجامعة بها .
٨. التعرف على عدد القراء الذي يهتم بمتابعة النسخة الإلكترونية للصحف الصادرة بالإنجليزية على الانترنت .
٩. معرفة نوعية الصحف أو المجلات التي يهتم القراء بمتابعتها على الانترنت .
١٠. تحديد أهمية صدور هذه الصحف بالنسبة للقراء .
١١. معرفة مدى تحقق الاستفادة بالنسبة للقراء بعد قراءة هذه الصحف .
١٢. التعرف على نوعية المضمون الذي يقترح القراء إضافته لهذه الصحف .
١٣. التعرف على نوعية الصحف الأخرى التي يهتم القراء بمتابعتها سواء العربية أو الأجنبية .
١٤. معرفة المصادر الأخرى التي يعتمد القراء عليها في الحصول على المعلومات .
١٥. معرفة الأهداف التي تتحقق بالنسبة للقراء من قراء هذه الصحف .

تساؤلات الدراسة :

١. ما خصائص جمهور قراء الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية ؟
٢. ما نسب انقراطية الصحف بين طلاب الجامعة (عينة الدراسة) ؟
٣. ما الأسباب التي لا تجعل بعض طلاب الجامعة لا يقبلون على قراءة هذه الصحف من أقسام اللغة الإنجليزية ؟
٤. ما نوعية الصحف التي يفضل طلاب الجامعات المصرية في أقسام اللغة الإنجليزية - قراءتها ؟
٥. ما أسباب تفضيل طلاب الجامعة لقراءة الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية ؟
٦. ما نوعية الموضوعات التي يحرص على قراءتها طلاب الجامعة ؟

٧. ما نوعية الفنون الصحفية التى يهتم الطلاب بقراءتها ؟
٨. ما عدد الطلاب الذين يهتمون بمتابعة النسخة الالكترونية على الانترنت من بين عينة الدراسة (٢٠٠ طالب) ؟
٩. ما نوعية الصحف أو المجلات التى يهتم الطلاب بمتابعتها ؟
١٠. ما أهمية صدور صحف بلغة أجنبية فى مصر بالنسبة للقراء ؟
١١. ما مدى تحقق الاستفادة لدى القراء من وراء قراءة هذه الصحف ؟
١٢. ما نوعية المضمون الذى يقترح القراء إضافته لهذه الصحف ؟
١٣. ما الصحف الأخرى التى يهتم القراء بها غير التى تصدر بالإنجليزية ؟
١٤. ما المصادر الأخرى التى يعتمد القراء عليها فى حصولهم على المعلومات ؟
١٥. ما الأهداف التى تتحقق لدى القراء من قراءة هذه الصحف ؟

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة : محمود عبد الرؤوف كامل (٢٠٠٠م) بعنوان : الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي ١٩٩٧ ، ١٩٩٨م

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على الصحف التى تصدر باللغة الإنجليزية فى مصر وعمل حصر لهذه الصحف ، ووجد الباحث أنه توجد ٢٥ صحيفة ومجلة تصدر باللغة الإنجليزية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ بالإضافة للصحف التى قام بدراستها وهى (الجازيت والأهرام ويكلى والميل وإيجيبت توداى) ويصدر معظم هذه الصحف عن جهات مصرية خاصة ، أى غير مملوكة للدولة ، ومن هذه الصحف والمجلات : ,Alive, Black &White ,Cairo's, Cairo Times, Cool, Choice, Executive, Egypt's Insight, Egyptian Report, Enigma, 4u2B, Hospitality, Image, Mother - to - be, Mum & Kid, Pharaohs, Trends, 1000 Words in Picture, Teen Stuff. And Wedding وقام الباحث بتوصيف بعض هذه الصحف والتعرف على قراء هذه الصحف فى ضوء مدخل الاستخدامات Uses والإشاعات Gratifications كإطار نظري للدراسة ، ثم ركز الباحث على نشأة وتطور هذه الصحف فى مصر وتحليل مضمونها كما وكيفيا خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٧ ، وقام أيضا بعمل دراسة ميدانية على القراء خلال عام ١٩٩٩ ، وقسمت أهداف الدراسة إلى أهداف خاصة بالصحف من حيث النشأة وتاريخ صدور كلا منها والإخراج والإدارة والتوزيع ، وأخرى خاصة بجمهور القراء للتعرف على نوعية قراء هذه الصحف وتحديد خصائصهم الديموجرافية ، استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان والمقابلة والملاحظة وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات ، واتخذت عينة من الصحف والقراء ، واستخدمت المنهج الوصفى والمنهج التاريخي ، وتوصلت هذه الدراسة إلى :

- ١- أن صحف الدراسة يغلب عليها الاهتمام بالقضايا المحلية المصرية من حيث العدد والمساحة وهى تخصص الجزء الأكبر من صفحاتها للموضوعات المحلية ثم العربية ثم الدولية وهى تحقق مدخل الاستخدامات والإشاعات عند القراء .

- ٢- اهتمت صحف الدراسة بإبراز قضايا السلام العربي الإسرائيلي في الصفحة الأولى ، وهي الصفحة الأكثر أهمية عن بقية الصفحات .
 - ٣- لا تهتم مجلات الدراسة بالموضوعات السياسية سواء أكانت محلية أم عربية أم دولية ، إذ أنها مجلات متخصصة في الموضوعات الفنية والاجتماعية والرياضية الخ .
 - ٤- أوضحت الدراسة أن الصحف والمجلات محل الدراسة تذكر مصادر غالبية الموضوعات التي تنشرها ، وأن هذه الصحف تعتمد بدرجة كبيرة على وكالات الأنباء ، أم المجلات فلا تعتمد عليها .
 - ٥- أوضحت الدراسة أن المجلات تتفوق على الصحف في توظيف وسائل الإبراز وبالذات الألوان والصور والإطارات والخلفيات الملونة .
 - ٦- أوضحت الدراسة أنه يوجد اتفاق بين نتائج دراسة تحليل المضمون للصحف والمجلات ، وبين الدراسة الميدانية بالنسبة للموضوعات التي يفضلها القراء ، ويضعوا لها الأولوية القصوى . (١)
 - ٢- دراسة : طلعت غنيم حسن غنيم (١٩٩٤م) بعنوان : الصحافة الناطقة بالإنجليزية في مصر وموقفها من القضايا الوطنية اعتبارا من تصريح فبراير ١٩٢٢ وحتى معاهدة ١٩٣٦ دراسة مقارنة على صحيفتي . (ذى إجبشيان جازيت وذى إجبشيان ميل) استكمل الباحث دراسة (أحمس فيليب عبد الملك) (٢) وهي دراسة قديمة ١٩٦٢ ، ولقد تناولت هذه الدراسة السياسات التحريرية والتطور الطباعي والإخراجي والإعلاني خلال فترة معينة قام الباحث بتحديدتها في العنوان ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج المقارن ، واعتمدت على أداة المسح الإعلامي لأعداد الصحيفتين وأسلوب التحليل الكيفي لمضمونهما .
- وتوصلت الدراسة إلى :
١. أن صحيفتا الجازيت والميل كانتا مواليتين للاستعمار الإنجليزي .
 ٢. تعتبر الصحيفتان لسان حال المعتمد البريطاني في مصر لذا كانت لهما مصداقية لدى الجيوش أثناء الحربين العالميتين .
 ٣. كانتا تدعوان لفكرة التفوق البريطاني الذي حكم العالم .
 ٤. كانا لهما تأثير إيجابي على الصحافة المصرية بوجه عام وتطورها وإدخال مستحدثات الفنون الصحفية في الإخراج والتحرير وتكنولوجيا الطباعة وتكوين كادر من الصحفيين المصريين الأكفاء الذين يجيدون تحرير الصحف باللغة الإنجليزية .
 ٥. أن معظم الصحفيين والمحررين في هذه الصحف في تلك الفترة كانوا من الإنجليز ، وخاصة من رجال الجيش .
 ٦. وحددت الدراسة قراء هذه الصحف على النحو التالي :

(١) محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠م) .

(٢) أحمس فيليب عبد الملك : الصحافة الإنجليزية في مصر ، تطورها وموقفها من الحوادث المصرية الهامة ، (١٨٨٢ - ١٩٢٢) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، قسم الصحافة ، ١٩٦٢م) .

- أ- الجالية البريطانية .
ب- جيش الاحتلال الإنجليزي .
ج- جيوش الحربين العالميتين الذين يتحدثون الإنجليزية .
د- السياسة والمواطنون الإنجليز في مصر .
هـ- الرعايا الأجانب الذين يجيدون القراءة بالإنجليزية .
و- المثقفون المصريون ومنهم السياسة المصريون (١)

٣- دراسة : نجوى عبد السلام عبد العزيز فهمي (١٩٩٣م) بعنوان : الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية في مصر دراسة تحليلية لجريدة لوبروجريه إجبشيان في الفترة من ١٩٤١م حتى ١٩٨٩م درست تاريخ الصحافة في مصر والتي ساهمت في التعرف على جانب مهم من تاريخ مصر الصحفي والسياسي الحديث ، وهى دراسة وصفية سببية تستهدف رصد الصحف المصرية الناطقة بالفرنسية بالإضافة لوصف وتحليل وتقويم هذه الصحف فى الفترة من ١٩٤١ وحتى ١٩٨٩ ، واستهدفت دراسة العلاقة بين المتغيرات والعلاقة بين وجود أقليات أجنبية لها مصالح ومشاكل واهتمامات فى مصر ، وفيما يتعلق بنوعية قراء الجريدة محل الدراسة ذكرت الدراسة أن بعض الأجانب الذين يتحدثون اللغة الفرنسية ويقرؤون بها وبعض المصريين الناطقين بالفرنسية وبخاصة طلاب اللغة الفرنسية فى المدارس والجامعات ومعاهد اللغة الفرنسية ، فالصحافة الفرنسية تعكس جانب مهم من الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذى عاشته مصر ، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية الحفاظ على الصحف الناطقة بلغات أجنبية فى مصر باعتبارها موروثا حضاريا مهما لا بد من المحافظة عليه والمساهمة فى تنظيمه وتطويره بما يتناسب مع ظروف مصر السياسية والاقتصادية والثقافية ، وتغطى هذه الدراسة نقضا واضحا فى مجال دراسة تاريخ الصحافة الأجنبية فى مصر وتتعرف على أنواع المحتوى الذى طرحته الجريدة محل الدراسة خلال فترة صدورها ، استخدمت هذه الدراسة الاستبان وتحليل المضمون لجمع البيانات ، واستخدمت المنهج الوصفي .
وتوصلت إلى :

١. أن جريدة (لوبروجريه إجبشيان) كانت تعبر عن مصالح واهتمامات ومشاكل الجالية الأجنبية قبل الثورة ، وبعد الثورة اتخذت موقفا مؤيدا ودعائيا لقرارات الثورة .
٢. اتسم أسلوب الجريدة محل الدراسة بالحدة فى النصف الأول من الأربعينات ولم تهتم كثيرا بالصراعات الحزبية فى مصر وكانت تعبر عن الحياة الاجتماعية البراقة التى يعيشها الأجانب وصفوة المجتمع .
٣. تتوجه هذه الجريدة إلى القراء الأجانب الذين يزورون مصر بغرض السياحة والعمل والاستثمار ، وتقوم بإعطائهم صورة إيجابية عن مصر وهى تقوم بدور كبير فى خدمة السياسة المصرية .

^١ طلعت غنيم حسن غنيم : الصحافة الناطقة بالإنجليزية فى مصر وموقفها من القضايا الوطنية (١٩٢٢ - ١٩٣٦) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٤م .

٤. تعاني الجريدة من قلة عدد قرائها نسبياً وقلة عدد هيئة التحرير في الوقت الراهن . (١)

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بدراسة الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر لاحظ الباحث ندرة في مثل هذه الدراسات ، وهذا شيء منطقي وذكره (محمود عبد الرؤوف كامل) وذلك بسبب حاجز اللغة الذي يواجه الكثير من الباحثين في مجال الإعلام والصحافة ولأن الصحف وسيلة من وسائل الإعلام التي تستحق الدراسة فنجد الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الصحف الصادرة باللغة العربية سواء الإخراج أو المضمون أو توظيف لصور الصحفية في الصحف ، لكن دراسات الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية في مصر تكاد تكون منعدمة وذلك لأنها تكلف الباحثين جهد وعناء كثير . وعليه فقد رأى الباحث أن دراسة جانب من جوانب الاهتمام بتطوير هذه الصحف وهم القراء الذين يعتبرون أساس صدور هذه الصحف ، فقام بإجراء هذه الدراسة حتى يتعرف على نوعية قراءة هذه الصحف ، وما هي أهدافهم وما هي انطباعاتهم نحو هذه الصحف . وتكون استكمالاً لما قام به من دراسة مضمون الصحف ودراسة القوائم بالاتصال للبحث الذي عنوانه (صورة مصر كما تعكسها الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية) .

نوع الدراسة ومنهجها :

تندرج هذه الدراسة تحت نطاق الدراسات الوصفية الميدانية المقارنة فهي تستهدف التعرف على اهتمامات القراء ووصف هذه الصحف ، ودراسة العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بهذه الصحف ومحاولة تفسيرها ، مثل العلاقة بين وجود أقليات لها مصالح ومشاكل ووجود صحف تعبر عنهم وتوجه إليهم ، وطلاب الجامعات الذين يقرءون هذه الصحف ، ومعرفة وجهة نظر طلاب الجامعة في صدور مثل هذه الصحف في مصر وأهمية صدورها ، ودور هذه الصحف في إثراء اللغة وخدمة التنمية والمجتمع وشرح وجهة النظر المصرية في كافة القضايا .

ونظراً لأن هذا البحث يستهدف دراسة قراءة الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية فإن الباحث استعان بأداة بحثية لجمع البيانات وهي استمارة الاستبيان ، واستخدام منهج دراسة الحالة الذي يقوم على جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فرداً أو مؤسسة أو نظاماً اجتماعياً ، ودراسة مرحلة معينة من هذه الوحدة أو دراسة جميع مراحلها ، وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية ترتبط بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها . (٢)

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث استمارة الاستبيان Questionnaire ؛ حيث وضع بها مجموعة من الأسئلة والبدائل ثم قام بعرضها على الأساتذة المتخصصين ، ثم قام بتعديل بعض الأسئلة وحذف

^(١) نجوى عبد السلام عبد العزيز فهمي : الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية في مصر ، دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٣م) .

^(٢) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ط٧ ، ١٩٨٠م ، ص٢٤٠ ، ٢٤١ .

بعضها وإضافة البعض الآخر ثم التوصل إلى شكل الاستمارة فى المرحلة النهائية ثم توزيعها على طلاب الجامعات بمعاونة بعض طلاب كليات التربية فى جامعات طنطا والمنصورة وحلوان والقاهرة ، وهم الكليات التى طبق الباحث استمارة الاستبيان عليها حيث قام بتوزيعها على طلاب أقسام اللغة الإنجليزية فى كليات التربية والآداب فى الجامعات الأربعة : القاهرة والمنصورة وحلوان وطنطا ، وقد تم تطبيق هذا البحث فى الفترة من ٢٠١٠/٣/١م حتى ٢٠١٠/٥/١م ، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مفردة أو (٢٠٠) طالب ، موزعة كالتالى :

- كلية التربية والآداب جامعة القاهرة (٥٠) طالب .
- كلية التربية والآداب جامعة المنصورة (٥٠) طالب .
- كلية التربية والآداب جامعة طنطا (٥٠) طالب .
- كلية التربية والآداب جامعة حلوان (٥٠) طالب .

وقد طبق الباحث اختبار الصدق واختبار الثبات على أسئلة الصحيفة وبلغت قيمة الثبات قيمة عالية تدل على ثبات المقياس وصدقه الظاهرى .

عينة الدراسة :

عينة الطلاب (المبحوثين) ٢٠٠ طالب من جامعة القاهرة وطنطا والمنصورة وحلوان ، وهى عينة عمدية من طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بكليات التربية والآداب .

مجتمع الدراسة الميدانية :

قام الباحث بتحديد عينة من شباب الجامعات وهى عينة عمدية تخير فيها طلاب أقسام اللغة الإنجليزية فى الجامعات المصرية فى كليات التربية والآداب .

خصائص مجتمع الدراسة :

يتسم مجتمع الدراسة بأنه كبير نسبياً ؛ حيث وصل عدد المبحوثين إلى (٢٠٠) طالب ، وهى موزعة على أربعة جامعات هم (جامعة القاهرة - جامعة طنطا - جامعة المنصورة - جامعة حلوان) (٥٠) طالباً من جامعة القاهرة ، (٥٠) طالباً من جامعة طنطا ، (٥٠) طالباً من جامعة المنصورة ، (٥٠) طالباً من جامعة حلوان .

حدود الدراسة الميدانية :

قام الباحث بتقسيم حدود الدراسة إلى :

- أ- الحدود المكانية : وهى جامعة القاهرة ، وطنطا ، والمنصورة ، وحلوان .
- ب- الحدود الزمانية : فى الفترة من ٢٠١٠/٣/١م حتى ٢٠١٠/٥/١م .

رابعاً : عرض لجدول الدراسة الميدانية ونتائجها .

جدول رقم (١)

يوضح نسبة القراء للصحف من إجمالي العينة

البدائل	نعم		لا		أحياناً		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جامعة طنطا	٢٥	١٢,٥	١٤	٧	١١	٥,٥	٥٠	٢٥
جامعة المنصورة	٣٠	١٥	٨	٤	١٢	٦	٥٠	٢٥
جامعة القاهرة	٤٠	٢٠	٣	١,٥	٧	٣,٥	٥٠	٢٥
جامعة حلون	٣٥	١٧,٥	٧	٣,٥	٨	٤	٥٠	٢٥
الإجمالي	١٣٠	٦٥	٣٢	١٦	٣٨	١٩	٢٠٠	١٠٠%

تظهر نتائج الجدول السابق أن عدد القراء للصحف المصرية التي تصدر باللغة الإنجليزية في الجامعات المصرية (عينة الدراسة) جامعة طنطا - المنصورة - القاهرة - حلوان يصل إلى نسبة ٦٥% بتكرار ١٣٠ مبحوثاً ، من إجمالي ٢٠٠ مبحوثاً ، ١٩% بتكرار ٣٨ من إجمالي ٢٠٠ مبحوثاً يقرؤونها أحياناً وبالتالي تكون نسبة قراء هذه الصحف ٨٤% من إجمالي حجم العينة ويظهر الجدول أيضاً أن عدد القراء يزداد في جامعة القاهرة عن باقي الجامعات حيث جاء بنسبة ٢٣,٥% من ٢٥% ، ثم تليها جامعة حلوان بنسبة ٢١,٥% ، ثم جامعة المنصورة ٢١% ، ثم جامعة طنطا ١٨% .

جدول رقم (٢)

يوضح أسباب عدم قراءة الصحف بالنسبة لمن لم يقرأها

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأنني لا أهتم باللغة بالقدر الكافي	١	٣,١٢	-	-	-	-	١	٣,١٢	٢	٦,٢٥
ليس لدى الوقت الكافي للاهتمام بها	٣	٩,٣٧	٢	٦,٢٥	١	٣,١٢	٢	٦,٢٥	٨	٢٥
توجد وسائل إعلامية أفضل منها	٥	١٥,٦٢	٣	٩,٣٧	٢	٦,٢٥	٢	٦,٢٥	١٢	٣٧,٥
أكتف بالصحف الصادرة بالعربية	٢	٦,٢٥	١	٣,١٢	-	-	-	-	٣	٩,٣٧
صعوبة أسلوبها	١	٣,١٢	١	٣,١٢	-	-	-	-	٢	٦,٢٥
تنشر موضوعات لا تهمني بالقدر الكافي	٢	٦,٢٥	١	٣,١٢	-	-	٢	-	٥	١٥,٦٢
الإجمالي	١٤	٤٣,٧٥	٨	٢٥	٣	٩,٣٧	٧	٢١,٨٧	٣٢	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الطلاب الذين لا يقرءون هذه الصحف يمثلون ١٦% من حجم العينة وهم ٣٢ طالب من إجمالي ٢٠٠ طالب ، وكان لهم بعض الأسباب في ذلك منها : أنه توجد وسائل إعلامية أخرى أفضل منها حيث جاءت بنسبة ٣٧,٥% بتكرار ١٢ من إجمالي حجم العينة ، والسبب الثاني هو عدم وجود وقت كاف لترجمتها وقراءتها والذي جاء بنسبة ٢٥% بتكرار ٨ من

إجمالي ٣٢ طالباً ، ثم أنها تنشر موضوعات لا تهتم بعض الطلاب بنسبة ١٥,٦٢% بتكرار ٥ من إجمالي ٣٢ مبحوثاً ثم يكتفى بعض الطلاب بقراءة الصحف التي تصدر باللغة العربية بنسبة ٩,٣٧% بتكرار ٣ من إجمالي ٣٢ مبحوثاً ، والبعض الآخر يذكر أنها صعبة في أسلوب كتابتها حيث جاء بنسبة ٦,٢٥% بتكرار ٢ من إجمالي ٣٢ مبحوثاً ، ثم بعض الطلاب الذين لا يهتمون باللغة ويعتبرونها مجال دراستهم فقط بنسبة ٦,٢٥% بتكرار ٢ من إجمالي ٣٢ مبحوثاً ، وتوضح نتائج الجدول أيضاً أن أعلى نسبة لا تقرأ هذه الصحف من طلاب جامعة طنطا بنسبة ٤٣,٧٥% ، ثم جامعة المنصورة بنسبة ٢٥% ، ثم جامعة حلوان ٢١,٨٧% ، ثم جامعة القاهرة بنسبة ٩,٣٧% .

جدول رقم (٣)

يوضح نوعية الصحف المصرية التي يفضلها القراء

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذى إجيشيان جازيت	١٢	٧,١٤	١١	٦,٥٥	١٤	٨,٣٣	٩	٥,٣٦	٤٦	٢٧,٣٨
الأهرام ويكلي	١٧	١٠,١٢	١٥	٨,٩٢	١٨	١٠,٧١	٢١	١٢,٥	٧١	٤٢,٢٦
مجلة إيجيبت توداي	٢	١,١٩	٦	٣,٥٧	٧	٤,١٦	٣	١,٧٨	١٨	١٠,٧١
مجلة برنس توداي	٢	١,١٩	٤	٢,٣٨	٣	١,٧٨	٢	١,١٩	١١	٦,٥٥
إجيشيان ميل	٢	١,١٩	٢	١,١٩	٢	١,١٩	٢	١,١٩	٨	٤,٧٦
أخرى	١	٠,٥٩	٤	٢,٣٨	٣	١,٧٨	٦	٣,٥٧	١٤	٨,٣٣
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأهرام أعلى الصحف التي تجذب القراء ؛ حيث جاءت بنسبة ٤٢,٢٦% بتكرار ٧١ مبحوثاً من إجمالي عينة قراء الصحف وهم ١٦٨ مبحوثاً ، ثم الجازيت بنسبة ٢٧,٣٨% بتكرار ٤٦ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم مجلة إيجيبت توداي بنسبة ١٠,٧١% بتكرار ١٨ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم مجلة برنس توداي بنسبة ٦,٥٥% بتكرار ١١ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ ، ثم إيجيشيان ميل ٤,٧٦% بتكرار ٨ مبحوثين من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم صحف أخرى بنسبة ٨,٣٣% بتكرار ١٤ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً .

جدول رقم (٤)

يوضح ما إذا كانت هذه الصحف هي مصدر القراء الأول في الحصول على المعلومات

البيانات	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٢	١,١٩	-	-	٢	١,١٩	-	-	٤	٢,٣٨
لا	٢٤	٢٠,٢٤	٤٢	٢٥	٤٥	٢٦,٧٨	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٤	٩٧,٦٢
الإجمالي	٢٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن هذه الصحف ليست هي المصدر الأول في الحصول على المعلومات بالنسبة لكل أفراد العينة لأنهم يتعرضون لوسائل إعلامية أخرى أكثر منها قد تكون هي مصدرهم الأول للحصول على المعلومات، وجاءت بنسبة ٩٧,٦٢% بتكرار ١٦٤ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ومن تكون الصحف بالنسبة لهم المصدر الأول للحصول على المعلومات عدد قليل جداً وهو يأتي بنسبة ٢,٣٨%، أما كل أفراد العينة فلا تعتبر هذه الصحف مصدرهم الأول في الحصول على المعلومات.

جدول رقم (٥)

كم مرة تقرأ صحيفتك المفضلة ؟

البيانات	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طوال الأسبوع	٩	٥,٣٦	١٠	٥,٩٥	١٢	٧,١٤	١٢	٤,١٧	٤٣	٢٥,٥٩
مرة واحدة أسبوعياً	١٨	١٠,٧١	٢٠	١١,٩٠	٢٥	١٤,٨٨	٢١	١٢,٥	٨٤	٥٠
مرتان أسبوعياً	٤	٢,٣٨	٤	٢,٣٨	٦	٣,٥٧	٥	٢,٩٧	١٩	١١,٣١
ثلاث مرات أسبوعياً	-	-	٢	١,١٩	٣	١,٧٨	٣	١,٧٨	٨	٤,٧٦
أكثر من ثلاث مرات أسبوعياً	٥	٢,٩٧	٣	٣,٥٧	١	٠,٥٩	٢	١,١٩	١٤	٨,٣٣
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قراء تلك الصحف يتعرضون لها مرة واحدة أسبوعياً حيث جاءت بنسبة ٥٠% بتكرار ٨٤ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ثم طوال الأسبوع بنسبة ٢٥,٥٩% بتكرار ٤٣ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ثم مرتين أسبوعياً بنسبة ١١,٣١% بتكرار ١٩ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ثم أكثر من ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة ٨,٣٣% بتكرار ١٤ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ثم ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة ٤,٧٦% بتكرار ٨ مبحوثاً، وهذا يظهر أن القراء يفضلون أن يقرؤن هذه الصحف مرة واحدة أسبوعياً، وقد يكون هذا بسبب عدم صدورها اليومي (في بعض الصحف) مثل الأهرام ويكلى، وهناك من يقرأها طوال الأسبوع حيث جاء ذلك بنسبة ٢٥,٥٩% بتكرار ٤٣ من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ثم من يقرأها مرتين أسبوعياً بنسبة ١١,٣١% بتكرار

١٩ من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم هناك بعض الطلاب الذين يقرءونها أكثر من ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة ٨.٣٣٪ بتكرار ١٤ من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ثم من يقرءونها ثلاث مرات أسبوعياً ٤.٧٦٪ بتكرار ٨ مبحوثين من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، مما يظهر أن هناك تبايناً في نسب تعرض طلاب الجامعة لقراءة هذه الصحف .

جدول رقم (٦)

يوضح لماذا يفضل القراء قراء الصحف التي تصدر بالإنجليزية

الإجمالي		جامعة حلوان		جامعة القاهرة		جامعة المنصورة		جامعة طنطا		البدائل
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٩	١١,٣٠	٥	٢,٩٧	٥	٢,٩٧	٥	٢,٩٧	٥	٢,٣٨	بها مادة إعلامية ومضمون يختلف عن الصحف الصادرة باللغة العربية
١١	٦,٥٤	٢	١,١٩	٤	٨,٣٣	٣	١,٧٨	٢	١,١٩	أسلوبها مميز وواضح
١٠	٥,٩٥	٣	١,٧٨	٢	١,١٩	٢	١,٧٨	٣	١,٧٨	صحف لها مصداقية عالية
٥٧	٣٣,٩٢	١٥	٨,٩٢	١٦	٩,٥٢	١٤	٨,٣٣	١٢	٧,١٤	لأننى اهتم باللغة اهتمام كبيراً
٧١	٤٢,٢٦	١٨	١٠,٧١	٢٠	١١,٩٠	١٨	١٠,٧١	١٥	٨,٩٢	لأننى طالب بقسم اللغة الإنجليزية
١٦٨	١٠٠٪	٤٣	٢٥,٥٩	٤٧	٢٧,٩٧	٢٥	١٥,٥١	٣٦	٢١,٤٣	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك أسباب يفضل القراء متابعة هذه الصحف (عينة الدراسة) من أهمها : أنهم طلاب في قسم اللغة الإنجليزية ؛ حيث جاءت بنسبة ٤٢,٢٦٪ بتكرار ٧١ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم لأنهم يهتمون اهتماماً كبيراً باللغة بنسبة ٣٣,٩٢٪ بتكرار ٥٧ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم لأنها تحتوى على مضمون ومادة إعلامية تختلف عن التي تصدر باللغة العربية بنسبة ١١,٣٠٪ بتكرار ١٩ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم يفضل البعض قراءتها لأن أسلوبها مميز وواضح بنسبة ٦,٥٤٪ ، ثم يفضل البعض قراءتها لأنها صحف ذات مصداقية عالية بنسبة ٥,٩٥٪ ، وبالتالي فإن السبب في تفضيل طلاب الجامعة لمتابعة هذه الصحف يكون على الترتيب:

- ١- لأنهم طلاب بقسم اللغة الإنجليزية .
- ٢- لأنهم يهتمون باللغة اهتماماً كبيراً .
- ٣- لأن بها مادة إعلامية ومضمون يختلف عن الصحف التي تصدر باللغة العربية .
- ٤- لأن أسلوبها مميز وواضح .
- ٥- لأنها صحف ذات مصداقية عالية .

جدول رقم (٧)

يوضح نوعية الموضوعات التي يحرص القراء على قراءتها

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السياسية	٦	٢,٥٥	٩	٣,٨٢	١٠	٤,٢٥	٨	٣,٤٠	٣٣	١٤,٠٤
الاقتصادية	٥	٢,١٢	٤	١,٧٠	٧	٢,٩٧	٥	٢,١٢	٢١	٨,٩٣
الفنية	٩	٣,٨٢	٧	٢,٩٧	٤	١,٧٠	٦	٢,٥٥	٢٦	١١,٠٦
الرياضية	٦	٢,٥٥	٣	١,٢٧	٥	٢,١٢	٥	٢,١٢	١٩	٨,٠٨
السياحية	٢	,٨٥	٢	,٨٥	٣	١,٢٧	٤	١,٧٠	١١	٤,٦٨
الاجتماعية	٦	٢,٥٥	١٠	٤,٢٥	٩	٣,٨٢	٥	٢,١٢	٣٠	١٢,٧٦
العربية	٥	٢,١٢	٦	٢,٥٥	٧	٢,٩٧	٧	٢,٩٧	٢٥	١٠,٦٣
الدولية	٥	٢,١٢	٤	١,٧٠	٦	٢,٥٥	٤	١,٧٠	١٩	٨,٠٨
المحلية	٣	١,٢٧	١	٢,٥٥	٤	١,٧٠	٦	٢,٥٥	١٩	٨,٠٨
الثقافية	١	,٤٢	٢	,٨٥	٢	,٨٥	٣	١,٢٧	٨	٣,٤٠
الإعلانات	٤	١,٧٠	٢	,٨٥	٢	,٨٥	٢	,٨٥	١٠	٤,٢٥
العلمية	٢	,٨٥	٣	١,٢٧	٤	١,٧٠	٥	١,١٢	١٤	٥,٩٥
الإجمالي	٥٤	٢٢,٩٧	٥٨	٢٤,٦٨	٦٣	٢٦,٨١	٦٠	٢٥,٥٣	٢٢٥	٩١,٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن القراء يحرصون على متابعة الموضوعات السياسية في المقام الأول حيث بنسبة ١٤,٠٤% بتكرار ٣٣ مبحوثاً من إجمالي ٢٣٥ مبحوثاً وازدياد العينة بسبب أن بعض المبحوثين اختار أكثر من بديل، ثم الاجتماعية بنسبة ١٢,٧٦% بتكرار ٣٠ مبحوثاً من إجمالي ٢٣٥ مبحوثاً، ثم الفنية بنسبة ١١,٠٦% بتكرار ٢٦ مبحوثاً من ٢٣٥ مبحوثاً، ثم الموضوعات العربية بنسبة ١٠,٦٣%، ثم الاقتصادية بنسبة ٨,٩٣% ثم الرياضية والدولية والمحلية بنسبة واحدة هي ٨,٠٨%، ثم العلمية بنسبة ٥,٩٥%، ثم تأتي الموضوعات السياحية ٤,٦٨%، ثم الإعلانات بنسبة ٤,٢٥%، ثم الثقافية في النهاية بنسبة ٣,٤٠% من إجمالي عينة الدراسة وهي ٢٣٥.

جدول رقم (٨)

يوضح الفنون الصحفية التي يهتم القراء بها

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأخبار	٨	٣,٥٧	٩	٤,٠١	١٣	٥,٨٠	١٠	٤,٤٦	٤٠	١٧,٨٥
التقارير	٩	٤,٠١	١٠	٤,٤٦	١١	٤,٩١	٨	٣,٥٧	٣٨	١٦,٩٦
الأحاديث الصحفية	٤	١,٧٨	٥	٢,٢٣	٧	٣,١٢	٨	٣,٥٧	٢٤	١٠,٧١
المقالات	٩	١,٠٤	٧	٣,١٢	٩	٤,٠١	٦	٢,٦٧	٣١	١٣,٨٣
الكاريكاتور	٤	١,٧٨	٥	٢,٢٣	٦	٢,٦٧	٧	٣,١٢	٢٢	٩,٨٢
الخدمات الصحفية	٤	١,٧٨	٤	١,٧٨	٥	٢,٢٣	٤	١,٧٨	١٧	٧,٥٩
الأعمدة	٤	١,٧٨	٥	٢,٢٣	٥	٢,٢٣	٦	٢,٦٧	٢٠	٨,٩٣
كل ما سبق	٥	٢,٢٣	٢	,٨٩	٣	١,٣٤	٤	١,٧٨	١٤	٦,٢٥
أخرى	٣	١,٣٤	٦	٢,٦٧	٤	١,٧٨	٥	٢,٢٣	١٨	٨,٠٣
الإجمالي	٥٠	٢٢,٣٢	٥٣	٢٣,٦٦	٦٣	٢٨,١٢	٥٨	٢٥,٨٩	٢٢٤	١٠٠%

يوضح الجدول أن الأخبار هي الفن الصحفي الذي يهتم به القراء حيث جاء بنسبة ١٧,٨٥% بتكرار ٤٠ من إجمالي ٢٢٤ ، ثم التقارير بنسبة ١٦,٩٦% بتكرار ٣٨ مبحوثاً من إجمالي ٢٤ مبحوثاً ، ثم المقالات بنسبة ١٣,٨٣% ، ثم الأحاديث بنسبة ١٠,٧١% ، ثم الكاريكاتير بنسبة ٩,٨٢% ثم الأعمدة الصحفية بنسبة ٨,٩٣% ، ثم أخرى بنسبة ٨,٠٣% ، ثم الخدمات الصحفية بنسبة ٧,٥٩% ثم كل ما سبق بنسبة ٦,٢٥% .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى اهتمام القراء بالإطلاع على النسخة الإلكترونية على الانترنت

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٣	١٣,٦٩	٢٦	١٥,٤٧	٢٧	١٦,٠٧	٢٦	١٥,٤٧	١٢٠	٦٠,٧١
لا	١٣	٧,٧٤	١٦	٩,٥٢	٢٠	١١,٩٠	١٤	١٠,١١	٦٦	٣٩,٢٩
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يظهر الجدول من عدد كبير من القراء يهتمون بالإطلاع على النسخة الإلكترونية لصفحهم المفضلة على الانترنت ؛ حيث جاءت بنسبة ٦٠,٧١% بتكرار ١٢٠ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، لكن يوجد عدد قليل إلى حد ما لا يهتم بمتابعة صحيفته المفضلة على الانترنت بنسبة ٣٩,٢٩% بتكرار ٦٦ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً .

جدول رقم (١٠)

يوضح ما هي الصحف التي تهتم بقراءتها على الانترنت

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام ويكلي	١٠	٩,٨٠	١١	١٠,٧٨	١٢	١١,٧٦	٩	٨,٨٢	٤٢	٤١,١٧
الجازيت	٦	٥,٨٨	٨	٧,٨٤	١٠	٩,٨٠	٨	٧,٨٤	٣٢	٣١,٣٧
أخرى	٧	٦,٨٦	٧	٦,٨٦	٥	٤,٩٠	٩	٨,٨٢	٢٨	٢٧,٤٥
الإجمالي	٢٢	٢٢,٥٤	٢٦	٢٥,٤٩	٢٧	٢٦,٤٧	٢٦	٢٥,٤٩	١٠٢	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن القراء يهتمون بالإطلاع على صحيفة الأهرام ويكلي أكثر من اهتمامهم بأى صحيفة أخرى على الانترنت بنسبة ٤١,١٧% بتكرار ٤٢ مبحوثاً من إجمالي ١٠٢ مبحوثاً ، ثم الجازيت بنسبة ٣١,٣٧% بتكرار ٣٢ مبحوثاً من إجمالي ١٠٢ مبحوثاً ثم أخرى بنسبة ٢٧,٤٥% بتكرار ٢٨ مبحوثاً من إجمالي ١٠٢ مبحوثاً .

جدول رقم (١١)

يوضح مدى أهمية هذه الصحف بالنسبة للقارئ

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة جداً	١٠	٥,٩٥	١٢	٧,١٤	١٥	٨,٩٢	١٤	٨,٣٣	٥١	٣٠,٣٥
مهمة إلى حد ما	١٨	١٠,٧١	١٧	١٠,١١	٢١	١٢,٥٠	١٧	١٠,١١	٧٣	٤٣,٤٥
مهمة	٦	٣,٥٧	٨	٤,٧٦	٨	٤,٧٦	٧	٤,١٦	٢٩	١٧,٢٦
ليست مهمة	٢	١,١٩	٥	٢,٩٧	٣	١,٧٨	٥	٢,٩٧	١٥	٨,٩٢
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هذه الصحف مهمة إلى حد ما ؛ حيث جاءت بنسبة ٤٣,٤٥% بتكرار ٧٣ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً بالنسبة للقراء ، ثم مهمة بنسبة ٣٠,٣٥% بتكرار ٥١ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم لا أهمية لها بنسبة ٨,٩٢% بتكرار ١٥ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، وهذا بسبب وجود وسائل إعلامية أخرى تحقق الاستفادة بالنسبة لهؤلاء القراء .

جدول رقم (١٢)

يوضح هل تحقق هذه الصحف الإشباع المطلوب للقراءة

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم تحقق	١٢	٧,١٤	١٣	٧,٧٢	١٥	٨,٩٢	١٤	٨,٣٣	٥٤	٣٢,١٤
إلى حد ما	٢١	١٢,٥	٢٨	١٦,٦٦	٣١	١٨,٤٥	١٨	١٠,٦٦	١٠٨	٦٤,٢٨
لا تحقق	٣	١,٧٨	١	,٥٩	١	,٥٩	١	,٥٩	٦	٣,٥٧
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٣	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن هذه الصحف تحقق الإشباع بالنسبة للقراء إلى حد ما جاء ذلك بنسبة ٦٤.٢٨% بتكرار ١٠٨ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، ثم يتحقق الإشباع بنسبة ٣٢.١٤% بتكرار ٥٤ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، أما من لم يتحقق لهم الاستفادة المطلوبة فعددهم قليل جداً تصل نسبته إلى ٣.٥٧% بتكرار ٦ مبحوثين من إجمالي العينة ١٦٨ مبحوثاً .

جدول رقم (١٣)

يوضح لماذا لا تحقق هذه الصحف الإشباع المطلوب

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة قومية	١	١٦,٦٦	١	١٦,٦٦	-	-	-	-	٢	٣٣,٣٣
صحيفة مراقبة	-	-	-	-	-	-	١	١٦,٦٦	١	١٦,٦٦
لا تقدم مضمون كاف من المادة الإعلامية	١	١٦,٦٦	-	-	-	-	-	-	١	١٦,٦٦
لا أحب طريقة عرضها للمضمون	١	١٦,٦٦	-	-	-	-	-	-	١	١٦,٦٦
أسلوب الإخراج لا يعجبني	-	-	-	-	١	١٦,٦٦	-	-	١	١٦,٦٦
الإجمالي	٣	٥٠	-	-	١	١٦,٦٦	١	١٦,٦٦	٦	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن بعض قراء هذه الصحف يجدون أنها لا تحقق لهم الإشباع المطلوب وذلك لعدد من الأسباب من أهمها أنها صحيفة قومية جاءت بنسبة ٣٣.٣٣% بتكرار ٢ مبحوث من إجمالي ٦ مبحوثين، ثم بقية الأسباب الموضحة بالجدول التي جاءت بنسبة ١٦.٦٦% بتكرار ١ من إجمالي ٦ مبحوثين .

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى تحقق الاستفادة بالنسبة للقراءة

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يتحقق بنسبة كبيرة	٢	١,٢٣	٢	١,٢٣	٣	١,٨٥	٤	٢,٤٦	١١	٦,٧٩
يتحقق	١٠	٦,١٧	١١	٦,٧٩	١٢	٧,٤٠	١٠	٦,١٧	٤٣	٢٦,٥٤
يتحقق إلى حد ما	٢١	١٢,٩٦	٢٨	١٧,٢٨	٣١	١٩,١٣	٢٨	١٧,٢٨	١٠٨	٦٦,٦٦
الإجمالي	٣٣	٢٠,٣٧	٤١	٢٥,٣٠	٤٦	٢٨,٣٩	٤٢	٢٥,٩٢	١٦٢	١٠٠%

يتضح أن الصحف التي تصدر بلغة إنجليزية تحقق الاستفادة بالنسبة لقراءها إلى حد ما وجاء ذلك بنسبة ٦٦.٦٦% بتكرار ١٠٨ مبحوثاً من إجمالي ١٦٢ مبحوثاً، ثم يتحقق الاستفادة بنسبة ٢٦.٥٤% بتكرار ٤٣ مبحوثاً من إجمالي ١٦٢ مبحوثاً، ثم يتحقق بنسبة كبيرة لدى عدد قليل منهم حيث جاء بنسبة ٦.٧٩% بتكرار ١١ مبحوثاً من إجمالي ١٦٢ مبحوثاً .

جدول رقم (١٥)

يوضح ما إذا كان القراء يقترحون إضافة مضمون جديد لهذه الصحف أما لا

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٦	٩,٥٢	١٢	٧,١٤	١٦	٩,٥٢	٨	٤,٧٦	٥٢	٣٠,٩٥
لا	٢٠	١١,٩٠	٣٠	١٧,٨٥	٣١	١٨,٤٥	٣٥	٢٠,٨٢	١١٦	٦٩,٠٤
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن القراء لا يقترحون إضافة مضمون جديد وجاء ذلك بنسبة ٦٩,٠٤% بتكرار ١١٦ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً، أما من يقترح إضافة مضمون جديد فجاءوا بنسبة ٣٠,٩٥% بتكرار ٥٢ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً.

جدول رقم (١٦)

يوضح لماذا لا يقترح القراء إضافة مضمون جديد

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأن المضمون كاف	٩	٧,٧٥	١٢	١٠,٣٤	١٥	١٢,٩٣	١٣	١١,٢٠	٤٩	٤٢,٢٤
كاف إلى حد ما	٨	٦,٨٩	٤	٣,٤٤	٢	١,٧٢	٣	٢,٥٨	١٧	١٤,٦٥
به تنوع في المادة الصحفية	٤	٣,٤٤	٨	٦,٨٩	١٠	٨,٦٢	٩	٧,٧٥	٣١	٢٦,٧٢
لا تحتاج إلى إضافة	٣	٢,٥٨	٥	٤,٣١	٢	١,٧٢	١	,٨٦	١١	٩,٤٨
تواكب التطور في المجال	٤	٣,٤٤	١	,٨٦	٢	١,٧٢	١	,٨٦	٨	٦,٨٩
الإجمالي	٢٨	٢٤,١٢	٣٠	٢٥,٨٦	٣١	٢٦,٧٢	٢٧	٢٢,٢٧	١١٦	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن عدد القراء الذين لا يقترحون إضافة مضمون جديد لهذه الصحف يعتبرون أن المضمون كاف حيث جاء بنسبة ٤٢,٢٤%، ثم المضمون به تنوع بنسبة ٢٦,٨٢%، ثم كاف إلى حد ما بنسبة ١٤,٦٥% ثم لا تحتاج إلى مضمون جديد ٩,٤٨%، ثم أنها تواكب التطور في المضمون جاء بنسبة ٦,٨٩%، مما يوضح أن الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية بها تنوع كاف وتواكب التطور الذي يجذب القراء وهذا يكفيها أن تكون وسيلة إعلامية ناجحة تشبع حاجات القراء.

جدول رقم (١٧)

يوضح المضمون الذي يفضل القراء إضافته لهذه الصحف

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علمي	٣	٥,٧٦	١	١,٩٢	٣	٥,٧٦	١	١,٩٢	٨	١٥,٣٨
سياسي	٤	٧,٦٩	٢	٣,٨٤	٥	٩,٦٢	٢	٣,٨٤	١٣	٢٥
اقتصادي	٢	٣,٨٤	١	١,٩٢	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٥	٩,٦٢
دولي	٢	٣,٨٤	٣	٥,٧٦	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٧	١٣,٤٦
عربي	٢	٣,٨٤	٢	٣,٨٤	١	١,٩١	-	-	٥	٩,٦٢
محلي	١	١,٩٢	١	١,٩٢	١	١,٩٢	١	١,٩٢	٤	٧,٦٩
ديني	٢	٣,٨٤	٢	٣,٨٤	٤	٧,٦٩	٢	٣,٨٤	١٠	١٩,٢٣
الإجمالي	١٦	٣٠,٧٦	١٢	٢٣,٠٧	١٦	٣٠,٧٦	٨	١٥,٣٨	٥٢	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن القراء الذين يفضلون إضافة مضمون جديد لهذه الصحف عددهم ٥٢ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ويفضلون إضافة المضمون التالي على التوالي :

- السياسي بنسبة ٢٥ % .
- العلمي بنسبة ١٥,٣٨ % .
- ثم العربي والاقتصادي بنسبة ٩,٦١ % .
- ثم المحلي في المؤخرة بنسبة ٧,٦٩ % .
- الديني بنسبة ١٩,٢٣ % .
- الدولي بنسبة ١٣,٤٦ % .

جدول رقم (١٨)

يوضح مدى اشتراك القراء في وصول الصحيفة لمحل إقامتهم

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٤	٨,٣٣	١٠	٥,٩٥	٢٠	١١,٩٠	٨	٤,٠٦	٥٢	٣٠,٩٥
لا	٢٢	١٣,٠٩	٣٢	١٩,٠٤	٢٧	١٦,٠٧	٢٥	٢٠,٨٣	١١٦	٦٩,٠٥
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من الجدول أن عدد كبير من القراء (عينة الدراسة) غير مشتركين اشتراكاً شهرياً أو سنوياً في الحصول على الصحيفة ووصولها إلى محل إقامتهم حيث جاء بنسبة ٦٩,٠٥% بتكرار ١١٦ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، أما المشتركين فعددهم قليل حيث جاء بنسبة ٣٠,٩٥% بتكرار ٥٢ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً .

جدول رقم (١٩)

يوضح لماذا لما يشترك القارئ في الحصول على الصحيفة

الإجمالي		جامعة حلوان		جامعة القاهرة		جامعة المنصورة		جامعة طنطا		البدائل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٨,١٠	٢١	٤,٨٩	٨	٤,٣١	٥	٢,٥٨	٣	٤,٣١	٥	قيمة الاشتراك عالية
٣٦,٢٠	٤٢	١٠,٣٤	١٢	٨,٦٢	١٠	١٠,٣٤	١٢	٦,٨٩	٨	أحصل عليها من الباعة
٤٥,٦	٥٣	١٢,٩٣	١٥	١٠,٣٤	١٢	١٤,٦٥	١٧	٧,٧٥	٩	أشترى بعض الأعداد وأتجاهل بعضها
٪١٠٠	١١٦	٣٠,١٧	٣٥	٢٣,٢٧	٢٧	٢٧,٥٨	٣٢	١٨,٩٦	٢٢	الإجمالي

يوضح نتائج الجدول عدم اشتراك القراء في الحصول على الصحيفة باشتراك شهري أو سنوي ، وجاءت الأسباب على التوالي :

- أنهم يشترى بعض الأعداد ويتجاهلون بعضها ؛ حيث جاء بنسبة ٤٥,٦٨% بتكرار ٥٣ مبحوثاً من إجمالي ١١٦ مبحوثاً .
- ثم لأنهم يشترى منها من الباعة بنسبة ٣٦,٢٠% بتكرار ٤٢ مبحوثاً من إجمالي ١١٦ مبحوثاً ، ثم لأن قيمة الاشتراك كبير بنسبة ١٨,١٠% بتكرار ٢١ مبحوثاً من إجمالي ١١٦ مبحوثاً .

جدول رقم (٢٠)

يوضح مدة الاشتراك

الإجمالي		جامعة حلوان		جامعة القاهرة		جامعة المنصورة		جامعة طنطا		البدائل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٩,٢٣	١٠	١,٩٢	١	٩,٦١	٥	٣,٨٤	٢	٣,٨٤	٢	لمدة سنة
٤٢,٣٠	٢٢	٧,٦٩	٤	١٥,٣٨	٨	٧,٦٩	٤	١,٥٣	٦	ثلاثة شهور
٣٨,٤٦	٢٠	٥,٧٦	٣	١٣,٤٦	٧	٧,٦٩	٤	١١,٥٣	٦	أكثر من ذلك
٪١٠٠	٥٢	١٥,٣٨	٨	٣٨,٤٦	٢٠	١٩,٢٣	١٠	٢٦,٩٢	١٤	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول أن مدة الاشتراك لمدة ثلاثة شهور جاء بنسبة ٤٢,٣٠% بتكرار ٢٢ مبحوثاً من إجمالي ٥٢ مبحوثاً ، ثم أكثر من ثلاثة شهور بنسبة ٣٨,٤٦% ثم المشتركين لمدة سنة بنسبة ١٩,٢٣% .

جدول رقم (٢١)

يوضح الصحف الأخرى المفضلة

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف العربية	٣٠	١٧,٨٥	٣٣	١٩,٦٤	٤٠	٢٣,٨٠	٣٨	٢٥,٦١	١٤١	٨٣,٩٢
الصحف الأجنبية	٥	٢,٩٧	٦	٣,٧٥	٧	٤,١٦	٥	٢,٩٧	٢٣	١٣,٦٩
أخرى	١	,٥٩	٣	١,٧٨	-	-	-	-	٤	٢,٣٨
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول نوعية الصحف الأخرى المفضلة لدى القراء فأظهرت النتائج أن الصحف العربية هي الصحف المفضلة لدى القراء حيث جاءت بنسبة ٨٣,٩٢ ، ثم الصحف الأجنبية بنسبة ١٣,٦٩% ثم أخرى بنسبة ٢,٣٨% .

جدول رقم (٢٢)

يوضح ما هي مصادر كالأخرى للحصول على المعلومات

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الانترنت	١٣	٣,٧٣	١٤	٨,٣٣	١٨	١٠,٧١	١٤	٨,٣٣	٥٩	٣٥,١١
التلفزيون والقنوات الفضائية	١٤	٨,٣٣	١٦	٩,٥٢	١٤	٨,٣٣	١٧	١٠,١١	٦١	٣٦,٣٠
الإذاعات	٤	٢,٣٨	٥	٢,٩٧	٣	١,٧٨	٥	٢,٩٧	١٧	١٠,١١
الصحف الحزبية	-	-	٢	١,١٩	٣	١,٧٨	٣	١,٧٨	٨	٤,٦٧
الكتب	٥	٢,٩٧	٤	٢,٣٨	٩	٥,٣٥	٣	١,٧٨	٢١	١٢,٥٥
أخرى	-	-	١	,٥٩	-	-	١	,٥٩	٢	١,١٩
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن القراء لديهم مصادر أخرى للحصول على المعلومات من أهمها التلفزيون والقنوات الفضائية حيث جاءت بنسبة ٣٦,٣٠% بتكرار ٦١ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ، ثم الانترنت بنسبة ٣٥,١١% ثم الكتب بنسبة ١٢,٥٥% ثم الإذاعات بنسبة ١٠,١١% ، ثم الصحف الحزبية بنسبة ٤,٧٦% ثم أخرى بنسبة ١,١٩% .

جدول رقم (٢٣)

يوضح هل تنجح هذه الصحف في تحقيق الهدف الذي تصدر من أجله

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٧	١٠,١١	١٩	١١,٣٠	٢٣	١٣,٦٩	٢٠	١١,٩٠	٧٩	٤٧,٢٠
لا	٤	٢,٣٨	٦	٣,٥٧	٧	٤,١٦	٤	٢,٣٨	٢١	١٢,٥٠
لا أعرف	١٥	٨,٩٢	١٧	١٠,١١	١٧	١٠,١١	١٩	١١,٣٠	٦٨	٤٠,٤٧
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن قراء هذه الصحف أقرروا بأن هذه الصحف تحقق الهدف من إصدارها - إلى حد ما - (حسب علم المبحوثين) حيث جاءت بنسبة عالية وهي ٤٧,٢٠% ، ثم أوضحت النتائج أن بعضهم لا يعرف ما إذا كانت قد حققت الهدف من وراء صدورها بنسبة ٤٠,٤٧% ثم بعضهم له رأى آخر وهو أن هذه الصحف لم تحقق الهدف من صدورها بالقدر الكافي حيث جاء بنسبة ١٢,٥٠% وهي بنسبة منخفضة تقريباً .

جدول رقم (٢٤)

يوضح لماذا لم تنجح هذه الصحف في تحقيق الهدف الذي تصدر من أجله من وجهة نظرك

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لكثرة صدور صحف أخرى باللغة العربية	٢	٩,٥٢	٢	٩,٥٢	٣	١٤,٢٨	١	٤,٧٦	٨	٣٨,٠٩
لعدم مواكبتها لطرق الإخراج الجيد	-	-	-	-	١	٤,٧٦	-	-	١	٤,٧٦
حاجز اللغة	٢	٩,٥٢	٢	٩,٥٢	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	٦	٢٨,٥٧
اهتمامها بموضوعات لا تهتم القارئ العادي	-	-	-	-	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	٢	٩,٥٢
عدم تركيزها على الموضوعات المحلية	-	-	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	-	-	٢	٩,٥٢
قلة عدد أوراقها لا يكفى المضمون المقدم	-	-	١	٤,٧٦	-	-	-	-	١	٤,٧٦
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٤,٧٦
الإجمالي	٤	١٩,٠٤	٦	٢٨,٥٦	٧	٣٣,٣٣	٤	١٩,٠٤	٢١	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول أن بعض القراء لهذه الصحف يرون بعض أسباب لعدم تحقيق هذه الصحف لهدفها الذي تصدر من أجله وهي على الترتيب :

- كثرة صدور صحف باللغة العربية بنسبة ٣٨,٠٩% بتكرار ٨ مبحوثين من إجمالي ٢١ مبحوثاً ، ثم حاجز اللغة بنسبة ٢٨,٥٧% بتكرار ٦ مبحوثين من إجمالي ٢١ مبحوثاً ، ثم الموضوعات التي لا تهتم القراء بنسبة ٩,٥٢% بتكرار ٢ مبحوث من إجمالي ٢١ مبحوثاً ، وعدم التركيز على

الموضوعات المحلية بنسبة ٩.٥٢% أيضاً ، ثم قلة عدد أوراقها ، وعدم مواكبتها لطرق الإخراج بنسبة واحدة هي ٤.٧٦% بتكرار ١ مبحوث من إجمالي ٢١ مبحوثاً ، ثم أسباب أخرى بنسبة ٤.٧٦%

جدول رقم (٢٥)

يوضح الأهداف التي تحققت من صدور صحف تصدر باللغة الإنجليزية

البيانات	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصولها إلى عدد كبير من القراء في مصر	٤	٣.٤١	٣	٢.٥٦	٢	١.٧٠	٤	٣.٤١	١٣	١١.١١
وصولها خارج مصر	٥	٤.٢٧	٤	٣.٤١	٣	٢.٥٦	٤	٣.٤١	١٦	١٣.٦٧
تنمى اللغة لدى المصريين	٣	٢.٥٦	٤	٣.٤١	٥	٤.٢٧	٢	١.٧٠	١٤	١١.٩٦
تصل إلى صفوف المجتمع	٢	١.٧٠	٣	٢.٥٦	٦	٥.١٢	١	.٨٥	١٢	١٠.٢٥
تشجع الاستثمارات الأجنبية	٢	١.٧٠	٢	١.٧٠	٢	١.٧٠	٢	١.٧٠	٨	٦.٨٣
تبين وجهة النظر المصرية للدول الأجنبية	٥	٤.٢٧	٤	٣.٤١	٣	٢.٥٦	٤	٣.٤١	١٦	١٣.٦٧
توضيح صورة مصر	٣	٢.٥٦	٥	٤.٢٧	٦	٥.١٢	٢	١.٧٠	١٦	١٣.٦٧
تقوم بربط الجالية المصرية خارج مصر ببلدهم	٢	١.٧٠	١	.٨٥	٢	١.٧٠	١	.٨٥	٦	٥.١٢
تخدم الأجانب المقيمين في مصر	٣	٢.٥٦	١	.٨٥	١	.٨٥	٢	١.٧٠	٧	٥.٩٨
كل ما سبق	٤	٣.٤١	٢	١.٧٠	١	.٨٥	٢	١.٧٠	٩	٧.٦٩
الإجمالي	٣٢	٢٨.٢٠	٢٩	٢٤.٧٨	٣١	٢٦.٤٩	٢٤	٢٠.٥١	١١٧	١٠٠%

يوضح الجدول السابق الأهداف التي تحققت من وراء صدور هذه الصحف وجاءت على التوالي (مع العلم بأن هناك بعض الطلاب اختاروا أكثر من بديل مما ساهم في زيادة العينة) :

- وصولها خارج مصر ، وتوضيح وجهة النظر المصرية للدول الأجنبية ، وتوضيح صورة مصر بنسبة واحدة وهي ١٣.٦٧% بتكرار ١٦ مبحوثاً من إجمالي العينة ، ثم إنها تنمى اللغة لدى المصريين بنسبة ١١.٩٦% ، ثم وصولها إلى عدد كبير من القراء في مصر بنسبة ١١.١١% ثم وصولها إلى صفوف المجتمع بنسبة ١٠.٢٥% ثم كل ما سبق بنسبة ٧.٦٩% ، ثم تشجيعها للاستثمار الأجنبي بنسبة ٦.٨٣% ، ثم أنها تخدم الأجانب المقيمين في مصر بنسبة ٥.٩٨% ، ثم أنها تقوم بربط الجالية المصرية خارج مصر ببلدهم بنسبة ٥.١٢% ، مما يعنى أن لصدور الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزي تتحقق ، وهي مهمة لكل القراء لتستطيع أن تقوم بما لم تقوم به كثير من الصحف .

جدول رقم (٢٦)

يوضح نوعية المبحوثين

البدائل	جامعة طنطا		جامعة المنصورة		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	١٢	٧,١٤	١٤	٨,٣٣	١٥	٨,٩٢	١٥	٨,٩٢	٥٦	٣٣,٣٣
أنثى	٢٤	١٤,٢٨	٢٨	١٦,٦٦	٣٢	١٩,٠٤	٢٨	١٦,٦٦	١١٢	٦٦,٦٦
الإجمالي	٣٦	٢١,٤٢	٤٢	٢٥	٤٧	٢٧,٩٧	٤٣	٢٥,٥٩	١٦٨	١٠٠%

يوضح الجدول نوع العينة المبحوثة ، جاء نسبة الإناث في العينة أكثر استجابة لقراءة الصحف بنسبة ٦٦,٦٦% بتكرار ١١٢ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً ثم الذكور بنسبة ٣٣,٣٣% بتكرار ٥٦ مبحوثاً من إجمالي ١٦٨ مبحوثاً .

نتائج الدراسة الميدانية

١. كشفت الدراسة الميدانية على قراء الصحف أن صحيفة الأهرام ويكلى أكثر الصحف التي تقرأ من طلاب الجامعات المصرية بنسبة ٤٢,٢٦% من إجمالي عينة المبحوثين .
٢. كشفت الدراسة الميدانية على قراء الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية أن طلاب أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية هم الذين يهتمون بهذه الصحف ومن يهتمون باللغة الإنجليزية في مختلف المجالات .
٣. أوضحت الدراسة أن الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات التي يهتم بقراءتها القراء ثم الاجتماعية .
٤. أوضحت الدراسة أن الأخبار هي الفن الصحفي الذي يلقي اهتماماً من جانب قراء الصحف أكثر من غيره من الفنون الصحفية .
٥. كشفت الدراسة أن معظم قراء الصحف يهتمون بالإطلاع على النشرة الإلكترونية على الانترنت حيث جاءت بنسبة ٦٠,٧١% .
٦. أوضحت الدراسة أن صحيفة الأهرام ويكلى هي التي تهتم بنسبة ٤١,١٧% من إجمالي عينة المبحوثين .
٧. أوضحت الدراسة أن هذه الصحف مهمة إلى حد ما بالنسبة لجمهور قراء الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية حيث جاءت بنسبة ٤٣,٤٥% .
٨. أظهرت الدراسة أن هذه الصحف تحقق الاستفادة المطلوبة إلى حد ما بالنسبة للقراء في حصولهم على المعلومات التي يهتمون بها بنسبة ٦٤,٢٨% .
٩. أوضحت الدراسة الميدانية على قراء الصحف أن هذه الصحف مضمونها كاف ولا يحتاج إلى إضافة بنسبة ٦٩,٠٧% .

١٠. أوضحت الدراسة أن نسبة عالية من المبحوثين يقررون بأن هذه الصحف تحقق الهدف الذى تصدر من أجله وتوضيح صورة مصر وزيادة الاهتمام باللغة ، وتوضيح وجهة النظر المصرية للدول الأجنبية .
١١. توضح الدراسة أن نسبة الإناث أعلى فى اهتمامهم بقراءة الصحف التى تصدر باللغة الإنجليزية ؛ حيث جاءت بنسبة ٦٦,٦٦% من إجمالى المبحوثين .

المراجع

١. إبراهيم عبده : تطور الصحافة المصرية ، القاهرة ، مؤسسة سجل العرب ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨١ م .
٢. أحمد حسين الصاوى : فجر الصحافة فى مصر ، " دراسة فى إعلام الحملة الفرنسية " ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٥ م .
٣. أشرف محمود صالح : إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية ، القاهرة : الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ م .
٤. أحسن فليب عبد الملك : الصحافة الإنجليزية فى مصر تطورها وموقفها من الحوادث المصرية الهامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم الصحافة ، ١٩٦٢ م .
٥. محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠ م .
٦. طلعت غنيم حسن غنيم : الصحافة الناطقة بالإنجليزية فى مصر وموقفها من القضايا الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٤ م .
٧. نجوى عبد السلام عبد العزيز فهمى : الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٣ م .
8. Mousa, Issam Suleiman : The Arab Portrayal : The New York Times 1917-1947, Ph.D. Dissertation University of Washington. 1981.
9. Sonia Guirgus (1988) : The Image of Egypt in The New York Times 1976 - 1967 - 1979. PHD. Dissertation School of Education, Health, Nursing and Arts Professions, New York University .
10. Siebert Fred S : Peterson, and schramm, Wilbur, Four Theories of the Press, University of Illinois Press, Urbana, London ,1971.
11. It's available at
<http://www.qabeyrouth.com/pages/index3378.htm>.10/1/2010.6a.m
12. It's available at
<http://msila-inforcom.forume-biz/montada-f13/topic-t248.htm>.